الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 13 يونيو 2021م - الموافق 3 1و القعدة 1442هـ - العدد 1255

من جديد.. الإرهاب في خدمة السياسة

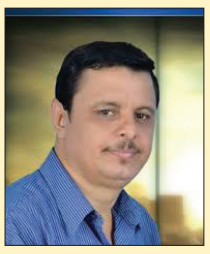

صلاح السقلدي

إعادة تفعيل منظومة الجماعات الإرهابية بالجنوب بدأت مؤخرا بوتيرة عالية ولغايات سياسية محضة. فلا أحد يجهل من تكون تلك الجهات التي تقف خلفها، فلها تاريخ وباع طويل بهذا الشأن، تستخدم هذه الورقة كلما وجدت نفسها في وضع سياسي غير مريح، وعند كل استحقاق، كالذي يتشكل حاليا على وقع المبادرات الدولية الساعية لوقف الحرب باليمن وشعورها بأن مستقبلها بالشمال بات على كفوف العفاريت، وبالجنوب، وهو محور اهتمامها، وترى فيه معركة وجودية لا بد من أن تخوضها بعد أن أضحى مستقبلها فيه قاتما ومجهولا مع تنامي الحضور القوي لقوى جنوبية تحررية، بالتوازي مع شعور هذه الجهات - أعني الجهات التي تقف خلف تنشيط الجماعات الإرهابية - بأن ثمة استهداف إقليمي سيطالها وستجد نفسها على هامش التسوية القادمة ومجرد كمالة عدد، بعد أن أخفقت مع التحالف بهزيمة الحوثيين أو حتى تقويض نفوذهم وقوتهم العسكرية والجماهيرية الطاغية بالشمال، لهذا الجنوب هو الوطن البديل الذي لا يجب التمسك به بأي ثمن.

أما الجهة المستهدفة من تنشيط هذه الجماعات الإرهابية في الجنوب فهي - كما تخبرنا التجارب البعيدة والقريبة - كل القوى الجنوبية التي لا تدور بفلك تلك القوى السياسية المتدثرة بالدين تارة وبالوحدة والوطن تارات أخرى، فالمشهد اليوم يعيد نفسها على شكل مأساة وملهاة.

مُخطئ من يستهين اليوم بضرر هذه الجماعات، اعتقادا بأن جنوب اليوم ليس جنوب عام١٩٩٤م، فإن كانت هذه القوى وهذه الجماعات عام ٩٤م مسنودة فقط من قوى محلية في صنعاء وتمتلك أسلحة وخبرة قتالية متواضعة قياسا مع خبرة السنوات التي تلت إلا أنها اليوم قد أضحت أكثر خبرة وأكثر عددا وتستفيد من حالة الفقر والبطالة والجهل الذي يعاني منه الشباب بالجنوب، ومن حالة الانفلات الأمني والإعلامي، وصارت أكثر سمنة وتضخما عسكريا بشتى صنوف الأسلحة بفضل فوضى الحرب وازدها تجارة السلاح من الخارج من جبهات القتال وتنامي التحريض الطائفي، وتتضخم ماليا بحكم منظومة الفاسد المالي المريع التي تحكم قبضتها عليه وعلى تلابيب المؤسسات الإيرادية وفوضى الإدارة المنفلتة بهذه المؤسسات الموجودة بالداخل وكذا المؤسسات الدبلوماسية بالخارج، كما أنها صارت تحظى بغطاء و دعم مالي وإعلامي خارجي أكثر بكثير مما كان قبل وبعد حرب٩٤م، خصوصا مع دخول عامل التحريض الطائفي منذ انطلاقة هذه الحرب، أعني حرب ٢٠١٥م.

المقال الاخير

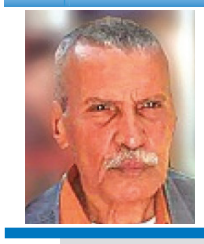

لقاء عيدروس المتزوج بالعازب المجرب

نجيب محمد يابلي

التقى اللواء عيدروس قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، صباح الأربعاء الماضي ٩ يونيو ٢٠٢١م - نخبة من السياسيين والاقتصاديين والكتاب والصحفيين والأكاديميين وقيادات المجتمع المدني وممثلي الجمعية الوطنية للمجلس بالعاصمة عدن، وقدمت مداخلات رصينة نالت إعجاب القائد عيدروس وعقب عليها بأنها أثرت فيه وتمنى لو أنه خرج بإعلان دستوري لكنه الواقع الدولي الذي يضحك أمام قرار صعب ولكن طال الدهر أم قصر فالجنوب قادم قادم.

سمعت كلاما غنيا بالبيانات مرصعا بالفقاعات العلمية والذاتية وسمعت انفعالات خرجت عن المألوف الإسلامي الذي نستمده من القرآن والسنة وهذا كتاب الله وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد، سمعت كلاما من هذا أو ذاك من القلة تهدف إلى توسيع دائرة الفتنة، ولعلم الجميع بأن الموساد وراء ذلك، لأنني سمعت القائد عيدروس وسمعت مثقفين ومثقفات وجدت نفسي مشدودا إليهم ولم أسمع كلمة نابية من القائد عيدروس.

الذين تحدثوا بأمانة ويعرفون كل شاردة وواردة عن الواقع المعاش والقائد عيدروس قال كلاما جميلا إلا أنه يرى في قاعة الكواليس الإقليمية المحكومة مصالح دولية لها تأثير زمني معين وهنا برز القائد عيدروس كمتزوج حصيف يرى ما لا يراه المجربون المحكومون بقاعدة (واحد زائد واحد يساوي اثنين)، وهؤلاء لا يرون عيدروس في الدائرة المغلقة للمصالح الدولية وهكذا كان لقاء عيدروس المتزوج بالعازبين المجربين والطيبين فهم يريدون الجنوب في مشرق هذا أو مغربه والمتزوج عيدروس يريد الجنوب القادم في مشرق الغد أو مغربه.

ما أحلاه وقناعاته عيدروس وعشناه معه.

ولي عهد أبوظبي يعلق على انتخاب الإمارات عضوًا في مجلس الأمن

الأمناء/ البيان:

أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن انتخاب الإمارات لعضوية مجلس الأمن الدولي للفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٣ يجسد ثقة العالم في السياسة الإماراتية، وكفاءة منظومتها الدبلوماسية وفاعليتها.

وقال بن زايد على حسابه في منصة تويتر: "انتخاب الإمارات اليوم لعضوية مجلس الأمن الدولي للفترة من ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ يجسد ثقة العالم في السياسة الإماراتية، وكفاءة منظومتها الدبلوماسية وفاعليتها.. وانطلاقاً من المبادئ التي تأسست عليها، ستواصل الإمارات مسؤوليتها من أجل ترسيخ السلام والتعاون والتنمية على الساحة الدولية".

وانتخب أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة دولة الإمارات لعضوية مجلس الأمن إلى جانب ألبانيا والبرازيل والغابون وغانا للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

صورة وتعليق

أول مظلية من طور الباحة الصبيحة بمحافظة لحج في جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إنتصار هواش مجيد، تعظيم سلام لها وللجيش الذي دمرته عصابات أنظمة الحكم اليمنية البائدة.

من وثائق الجنوب قبل ١٩٩٠م

صورة أثناء مناورة (درع ٨٤) التي نفذها سلاح المدرعات بمشاركة القوات الأخرى بقيادة هيثم قاسم قائد سلاح الدروع بجيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٩٨٤م.